وزارة التعليم العالي.
جامعة تكريت.
كلية التربية للعلوم الانسانية
قسم العلوم التربوية والنفسية

علم النفس العام

محاضرة

التعليم والتعلم

مدرس المادة/ د. وسام كردي غضب

٢٠٢٥ ٢٠٢٦

التعلم:-

هو عملية تلقي المعرفة، والقيم والمهارات من خلال الدراسة أو الخبرات أو التعليم مما قد يؤدي إلى تغير دائم في السلوك، تغير قابل للقياس وانتقائي بحيث يعيد توجيه الفرد الإنساني ويعيد تشكيل بنية تفكيره العقلية.

التعليم:-

هو عملية يقوم بها المعلم لجعل الطالب يكتسب المعارف والمهارات وبصيغة بسيطة: المعلم يمارس التعليم والطالب يمارس التعلم.

شروط التعلم:-

١-**الرغبة:** بمعنى أنه كلما قويت رغبت الفرد وإرادته في التعلم، ساعد ذلك على بذله للجهد، وعلى إثارة نشاطه العقلي للإفادة من الخبرات المحيطة به

٢-**الممارسة:** يعتمد التعلم على الممارسة فالإنسان لا يتعلم إلا ما يمارسه بنفسه من مهارات. فتعلم السباحة لا يمكن أن يتحقق عن طريق المشاهدة، وإنما بممارسة السباحة والتدريب على حركاتها.

٣-**النضج:** لا يتحقق التعلم إلا إذا كان مستوى نضج الفرد يمكنه من القيام بالنشاط اللازم للتعلم، وقد يكون هذا النضج عقليا أو فسيولوجيا، أو انفعاليا أو اجتماعيا، حسب نوع النضج الذي يتطلبه نوع التعلم المراد تحقيقه.

الركائز الأساسية لعملية التعلم:-

١-**الدافع:** لكل إنسان دافع وهدف يعيش من أجله فطالب العلم يكون هدفه الحصول على الشهادة وهذا دافع يدفعه لزيادة حصيلته من العلم وأيضا ليحقق العلم يجب أن يكون لديه هدف.

٢-**استخدام المكافأة:** من طبيعة الإنسان أنه يحب أن يلاقي التشجيع والمكافأة فكلما وجد الإنسان التشجيع زاد حبه للعلم وزادت رغبته في الحصول على العلم.

٣-**التدريب:** عملية التدريب عملية مهمه في التعلم فكلما كثف الطالب التدريب كلما قلة نسبة اخطاءه وكلما قلّت نسبة اخطاءه زادت نسبة التعلم لديه.

٤-**التقسيم:** عملية التقسيم والتجزئة تلعب دور مهم في عملية التعلم فكلما قسم الطالب الموضوع والوقت كلما سهلة عليه التعلم.

٥-**المشاركة:** للمشاركة أيضا دور مهم في عملية التعلم فمن الضروري مشاركة الطالب في الفصل الدراسي سواء كانت المشاركة فعاله أو غير فعاله فالمشاركة بحد ذاتها تجعل الطالب يفكر ليتعلم.

٦-**النصح والإرشاد:** إرشاد المعلم للمتعلم امر مهم فعندما يقوم المعلم بإرشاد الطالب يجعل الطالب يعرف الطريق الصحيح للعلم.

٧-**البيئية:** تهيئة البيئة الصحية والمناسبة لطالب العلم تساعد على سرعة الاستيعاب وتزيد من قدرته التحصيلية وقدرته علي التفاعل والإدارة.

العوامل المؤثرة في فاعلية عملية التعلم والتعليم:-

تعتبر عملية التعلم والتعليم محور علم النفس التربوي كما سبق وذكرنا. إلا أن دراسة هذه العملية ليست غاية في حد ذاتها، وإنما وسيلة لتحقيق الأهداف التربوية والتعليمية المرجوة، كما أن المعلم والمتعلم لا يعملان معاً في فراغ، وبمعزل عن بعضها بعضاً لتحقيق هذه الأهداف. كما أن عملية التعلم والتعليم نفسها لا تحدث في معزل عن عوامل كثيرة أخرى، بل إنها ترتبط ارتباطا وثيقا بجملة من العوامل تؤثر في فاعليتها. ولقد لخص كلاوسماير العوامل التي تؤثر في فاعلية عملية التعلم والتعليم، وبالتالي في تحقيق الأهداف التعليمية في سبعة عوامل رئيسة "

أولاً – خصائص المتعلم :

تعتبر خصائص المتعلم من أهم العوامل التي تقرر فاعلية التعلم وذلك لأن المتعلمين يختلفون عن بعضهم بعضاً في مستوى قدراتهم العقلية والحركية وصفاتهم الجسدية، كما يختلفون في قيمهم واتجاهاتهم وتكامل شخصياتهم.

ثانيًا – خصائص المعلم :

لا يقتصر تأثير المعلم في شخصية المتعلم وإنما يتعداه إلى ما يتعلمه. إن فاعلية التعلم تتأثر بدرجة كفاية وذكاء وقيم واتجاه وميول وشخصية المعلم.

ثانيًا –سلوك المعلم والمتعلم :

من الواضح أن هناك تفاعلا مستمراً بين سلوك المعلم وسلوك المتعلم وهذا التفاعل هو الذي يؤثر في نتاج التعلم، لذا ترتبط شخصية المعلم الواعي الذكي بطرق تدريس فعالة قائمة على أساس من التفاعل.

رابعًا – الصفات الطبيعية للمدرسة :

ترتبط فاعلية التعلم بمدى توفر التجهيزات والوسائل التعليمية الضرورية المتعلقة بمادة التعلم. فلا يمكن مثلاً تعلم السباحة دون وجود بركة. ولا يمكن تعلم العزف على البيانو دون وجود بيانو، وتكون درجة فاعلية تعلم اللغة الإنجليزية أفضل في المدارس التي يتوفر فيها مختبر للغة من المدارس التي لا يتوفر فيها مثل هذا المختبر وهكذا.

خامسًا – المادة الدراسية :

يميل بعض التلاميذ بطبيعتهم إلى مواد دراسية معينة بينما ينفرون من مواد دراسية أخرى، ومن هنا نرى أن تحصيل المتعلم الواحد يختلف في المواد الدراسية المختلفة،

فقد نجد مثلاً طالبا تحصيله في اللغات أفضل من تحصيله في الرياضيات أو العلوم، إلا أن التنظيم الجيد، والعرض الواضح لمادة الدراسة يزيد من فاعلية التعلم.

سادسًا – صفات المجموعة :

يتألف الصف المدرسي من مجموعة من الأفراد يختلفون في قدراتهم العقلية، وقدراتهم الحركية وصفاتهم الجسدية، كما يختلفون في اتجاهاتهم وميولهم وقيمهم. بالإضافة إلى هذا فهم أيضًا يختلفون في خبراتهم السابقة لانتمائهم إلى طبقات اجتماعية واقتصادية مختلفة. ولهذا فإن فاعلية التعلم والتعليم تتأثر بالتركيبة الاجتماعية التي يتكون منها الصف المدرسي – كما تتأثر بمدى التباين والتجانس في التركيبة الاجتماعية للمدرسة.

سابعًا – القوى الخارجية التي تؤثر في فاعلية التعلم :

يقصد بالقوى الخارجية تلك العوامل التي تؤثر في موقف المتعلم تجاه التعلم المدرسي، فالبيت والجيرة، والبيئة الثقافية التي يعيش فيها المتعلم من العوامل المهمة التي تحدد صفات الشخصية ونمط سلوكه داخل غرفة الصف. وبالتالي تلعب هذه العوامل دوراً مهما في تحديد فاعلية عملية التعلم – والتعليم.